

تصريف غريب أفعال القرآن الكريم (يُمْسِكُونَ)

محمد علي العمري

السلام عليكم من غريب افعال القرآن الكريم يمسون في قول الله تعالى والذين يمسون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين فما تصريفه وما معناه؟ لاحظوا معي قلت لكم ان ابنية - [00:00:02](#)

افعال عند الصرفيين كالانية الفارغة نضع فيها ما نشاء. من ابنية الفعل الماضي افعل. لاحظوا همزة القطع ثابتة والفاء والعين واللام فارغة وفعلا لاحظوا التضعيف التضعيف العين ثابت اما الفاء والعين واللام فهي فارغة نضع فيها ما شئنا من المعاني حسب حاجتنا. فعلى سبيل المثال - [00:00:22](#)

من نا زال سنقول انزل ونزل من كمال سنقول اكمل وكمل من سلم سنقول اسلم وسلم من كرام سنقول اكرم وكرم ان امن سنقول امن وامن وقس على ذلك. اذا بنينا افعال وفعلا - [00:00:52](#)

من الفعل الثلاثي ما سا كا. لاحظوا هذه الميم والسين والكاف وهذه الميم والسين والكاف. سابني الان افعل. ساتي بهمزة القطع في اوله وهي مفتوحة الميم التي تقابل الفاء ساكنة. السين التي تقابل العين مفتوحة. الكاف التي تقابل اللام - [00:01:22](#)

مفتوحة اذا ساقول امسك. طيب اذا بنيت فعل لاحظوا الميم اه التي تقابل الفاء والسين التي تقابل العين مضعفة ومفتوحة والكاف التي تقابل اللام مفتوحة فاقول مسك اذا افعل وفعل من الفعل الثلاثي ما ساك هي امسك ومسك. اذا - [00:01:50](#)

الفعل المضارع من امسك ساقول يممسك يممسك هذا اذا بديت الفعل المضارع بالياء ان بدأت بالياء ساقول تممسك ان بدأت بهمزة المضارعة ساقول قل امسك ان بدأت بنون المضارعة ساقول نممسك ولكني اتيت بالياء لاني اتحدث عن هذا الفعل القرآن - [00:02:20](#)

طيب اذا اتيت بالفعل المضارع من مسك ساقول يممسك لاحظوا يممسك من اه اتيت بالفعل المضارع المبدوء بالياء ساقول تممسك ان اتيت به مبدوءا بهمزة مضارعة ساقول امسك ان اتيت به مبدوءا بنون المضارعة ساقول نممسك وقس على ذلك. اذا افعل يفعل ام - [00:02:47](#)

يممسك انزل ينزل اكمل يكمل اسلم يسلم اكرم يكرم امن يؤمن وقس على ذلك. لاحظ هنا فعل يفعل مسك يممسك نزل ينزل كمل يكمل سلم يسلم كرم يكرم وامانا يؤمنوا - [00:03:20](#)

اذا التصريف الان في غاية الوضوح. نعود الان الى الاية الكريمة والذين يمسون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. في القراءات المتواترة قرأت يمسون. لاحظوا يممسك كون قرأ معظم القراء لذلك هذه قراءة الجمهور يمسون يمسون اذا من الناحية التصريفية - [00:03:51](#)

نقول على قراءة والذين يمسون بالكتاب يممسك هو الفعل المضارع من الفعل امسك افعل يفعل امسك يممسك. وعلى قراءة الجمهور يمسون بالكتاب نقول يممسك هي الفعل المضارع من الفعل مسك. فعل يفعل مسك يممسك. اذا هذا هو تصريف - [00:04:21](#)

هاتين القراءتين. اما بالنسبة الى المعنى فنقول الامساك هنا والتمسك هنا لان نقول امسك يممسك امساكا ونقول مسك يممسك تمسكا. فنقول الامساك هي بمعنى الاعتصام وبمعنى الالتزام وبمعنى الاحتباس. اذا اه والذين والذين اه يمسون بالكتاب - [00:04:51](#)

او والذين يمسون بالكتاب معناها الذين يعتصمون بالكتاب الذين يلتزمون بالكتاب الذين ايتسبون بالكتاب اي يحبسون انفسهم واهوائهم عندما جاء من كتاب الله. لذلك الهوى يحبس ويلتزمون بما كتبه الله تعالى في كتابه الكريم. طيب ما الفرق بين يمسون - [00:05:28](#)

ويمسون يمسون هي تعني الالتزام. الالتزام دفعة واحدة. اما يمسون ففيها عدة معاني المعنى الاول انها اشد في الاعتصام

والالتزام والاحتباس. الامر الثاني ان فيها التمسك بالكتاب. كلما جرفت المؤمن الالهواء الصادرة عن النفس الامارة بالسوء او -

[00:05:58](#)

انصرف بوسوسة شياطين الانس والجن. او انصرف بتأثير فتن الزمان الذي يعيش فيه عادة وتمسك بالكتاب من جديد. لذلك

يمسكون مرة بعد مرة. فهم يعاودون الاعتصام بهذا الكتاب كلما جاءهم ما يصرفهم عنه - [00:06:30](#)

لذلك قال العلماء يمسكون هنا هي بمعنى يتمسكون. لذلك الاعتصام والالتزام والاحتباس فيها اقوى وهذا يفسر ان قراءة الجمهور

يمسكون لانها ادل على المعنى وان كانت القراءتان تشتركان في اصل الدلالة على هذه المعاني تؤديها يمسكون - [00:06:55](#)

ديها يمسكون مع هذه الفروق الدلالية التي اشرت اليها. وهذه الفروق هي من فهمي انا ولا اقول على الله تعالى بل اقول هذا فهمي

الذي فهمته من تدبر الاية ومن تدبر كلام - [00:07:25](#)

مفسرين والله تعالى اعلم بمراده - [00:07:45](#)